

شاهد | انفجار خط غاز بالإسماعيلية يوقع 8 قتلى وجرحى



الثلاثاء 2 سبتمبر 2025 07:30 م

شهدت محافظة الإسماعيلية، أول أمس الأحد، حادثًا مأساويًا في مجمع بلوف خط الغاز بمنطقة أبو سلطان، أسفر عن مصرع شخصين وإصابة 6 آخرين، بحسب ما أعلنته وزارة البترول والثروة المعدنية في بيان رسمي. وقالت الوزارة إن الحادث وقع في تمام الساعة السادسة وأربعين دقيقة مساءً، أثناء تنفيذ أعمال صيانة روتينية بخط الغاز. وأوضحت أن القطاع الذي شهد الانفجار كان مفرغًا من الغاز الطبيعي بالكامل قبل بدء العمل، ما يعني أن الخط لم يكن يحتوي على أي غاز وقت وقوع الحادث. وأضاف البيان أن الضحايا والمصابين تم نقلهم على الفور إلى مستشفى فايد العام لتلقي العلاج اللازم، مؤكدًا أن الحادث لم يؤثر على إمدادات الغاز إلى المناطق المختلفة، نظرًا لأن الخط في هذه المنطقة لم يكن يعمل.

هشاشة معايير الأمان في مواقع الصيانة

الحادث الأخير أعاد إلى الواجهة قضية ضعف معايير السلامة المهنية في مواقع العمل الخاصة بقطاع البترول والغاز، حيث يرى مراقبون أن تكرار هذه الكوارث يكشف عن وجود ثغرات في إجراءات الأمان والرقابة أثناء أعمال الصيانة والحفر. ويرى خبراء أن عدم وجود خطط طوارئ فعالة ووسائل حماية كافية للعاملين يزيد من حجم الخسائر البشرية عند وقوع أي طارئ، ما يستدعي إعادة تقييم شامل لإجراءات السلامة.

تفاصيل إضافية ومقارنة بحوادث سابقة

الحادث لم يكن الأول من نوعه؛ ففي أبريل الماضي وقع انفجار ضخم بخط غاز بمدينة 6 أكتوبر، بعد قيام إحدى شركات المقاولات بأعمال حفر دون تنسيق مسبق مع شركة ناتجاس للغاز الطبيعي. وأسفر ذلك عن اندلاع النيران والتهمت النيران نحو عشر سيارات تصادف مرورها، ما أدى إلى سقوط ضحايا بين قتلى ومصابين.

مأساة إنسانية لذوي الضحايا

لم تقتصر المأساة على حجم الحادث نفسه، بل امتدت إلى معاناة أسر الضحايا. فقد تداولت منصات التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة تظهر انهيار وبكاء أرملة محمد خميس، أحد الضحايا، والتي روت بحرقه أنه خرج إلى عمله ولم يعد، قائلة: "كان نازل الشغل ومارجعش"، وسط حالة من الحزن الكبير بين الأهالي. وفي مقطع آخر ناشدت زوجة الراحل الجميع الوقوف إلى جانبها بعد أن فقدت معيها الوحيد، مؤكدة أن حلم حياته كان الحصول على شقة صغيرة تؤويه وأسرته، لكن الحلم انكسر مع رحيله المفاجئ.

مقاطع الفيديو الموثقة للحادث

[فيديو انفجار خط الغاز بجمع بلوف أبو سلطان بالإسماعيلية](#)

[انهيار وبكاء أرملة محمد خميس ضحية انفجار خط الغاز بالإسماعيلية](#)

[أرملة الضحية تستغيث: "كانت أمنية حياته يكون عنده شقة" أتمنى تتفوا معيا"](#)